# حقيقة إيقاف الحوثي معركة اسقاط مأرب

# ما هدف تحركات الحوثي المفاجئة بالحديدة؟

# وهل تأتي ضمن اتفاق حوثي إخواني لتقاسم مناطق الشمال؟

«الأمناء» تقرير / صالح لزرق:

اوقفت مليشيات الحوثي معركة اسقاط جبهة مأرب بعد احرازها تقدم كبير بسبب خذلان وخيانات حزب الاصلاح الاخواني الذي يسيطر على مفاصل الشرعية والقوات العسكرية التي تتواجد في مأرب.

وكشفت مصادر لـ«الأمناء» عن توقف الحوثيين معركة اسقاط مأرب بعد ضغوط المجتمع الدولي الذي منع الحوثي من التقدم والزمه التوقف في التقدم العسكري في جميع جبهاته والهدف من ذلك انجاح عملية السلام للحل الشامل في اليمن.

وكشفت وكالة (رويترز) عن مباحثات سعودية حوثية تسببت بتوقف مليشيات الحوثي من اسقاط مأرب آخر معاقل الشرعية وحزب الاصلاح في الشمال.

وقالت الوكالة الدولية أن: «سبب تباطؤ وتيرة القتال بمأرب خلال الأسبوعين الماضيين يأتي بسبب المباحثات غير المباشرة بين مليشيا الحوثي والحكومة السعودية.

وأضافت نقلاً عن مصادر دبلوماسية قولها، إن تحقيق الحوثيين تقدمًا في مأرب سيكون له تداعيات خطيرة على الصراع في مختلف أنحاء اليمن، وسيفسد جهود الأمم المتحدة في التوصل إلى وقف إطلاق النار.

وسبق أن أشارت الأمم المتحدة، بأن تصاعد القتال في مأرب تسبب بنزوح مليون شخص ويهدد حوالي سبعمائة وخمسين ألفاً آخرين.

## الشرعية تتخلى عن مأرب وتركت القبائل تواجه مصيرهم

الخذلان الإخواني لجبهات القتال ضد الحوثيين حدث في جميع الجبهات ولولا خيانات الحزب المدعوم من قطر وتركيا ما سقطت نهم والجوف وكثير من مواقع في بالقرب من مأرب.

وبحسب مصادر خاصة في مأرب فان القتال يجري اليوم على حدودها بالجهة الجنوبية لمأرب والمحاذية لمحافظة البيضاء منذ سبعة أشهر.

وقال المصادر أن: «مليشيا الحوثي تقوم بمحاولات مستميتة لتحقيق أي تقدم من سبعة محاور قتالية، لم يتوقف القتال في أي من تلك الجبهات حتى لدقيقة واحدة».

وقال الصحفي عبدالوهاب نمران أن: «الإسناد الوحيد الذي حصلت عليه قبيلة مراد من الشرعية كان بعد أن استعادت القبيلة لعدة مواقع إذ وجه وزير الدفاع بإرسال كتيبتين قتاليتين كتعزيز، وعندما وصل أفراد الجيش إلى نجد المجمعة طلبوا من رجال القبائل تسليمهم تلك المواقع وكانت تلك فرحة للأبطال أن يتم تعزيزهم فتم تسليم المواقع وعاد رجال القبائل إلى أسرهم كاستراحة مقاتل».

واكد نمران ان: «ما حدث هو أنه لم تمض سوى خمس ساعات على عمليات التسليم حتى قام الجنود بالانسحاب من تلك المواقع ومثلت عملية التسليم صدمة لرجال مراد وقاموا بردة فعل ان تم احتجاز أفراد الكتيبتين ثم بدأوا باستعادة تلك المواقع ثانية، جميع رجال القبائل عرفوا أن هناك مؤامرة على أبناء مراد، يسعى البعض من خلالها إلى سقوطها بيد مليشيا الحوثي دون معرفة السبب في ذلك».

## أحد مشائخ مأرب يهين حميد الأحمر

وكشفت مصادر رفيعة في الرياض أن القيادي في حزب الاصلاح الإخواني الشيخ حميد الأحمر تعرض لهانات من أحد مشائخ قبائل مراد أثناء أحد الاجتماعات في الرياض.

وقالت المصادر أن: «أحد رموز الإصلاح وحاشد وهو حميد الأحمر تعرض لإهانة من أحد مشايخ مراد في مؤتمر القبائل الذي عقد بالرياض عندما صعد حميد الأحمر إلى المنصة ليلقي كلمة قبائل اليمن، حينها تصدى له أحد مشايخ مراد وأوقف الأحمر قائلا له من الذي فوضك أن تتحدث باسم مشايخ اليمن وأنت هارب في تركيا وتركت منازلكم ومناطقكم ومحافظتكم للمليشيا؟.. أنت أحد أسباب الفتنة فليس لك مكان بين الشرفاء ولا نسمح لك بالتحدث باسم قبائل اليمن وأنت لم تقاتل».

قبل أن يتدخل أحد الشخصيات في أعضاء اللجنة الخاصة بعد ذلك وطلب تهدئة رجال القبائل، كما طلب من حميد الأحمر مغادرة القاعة.

ويرى مراقبون أن: «مثل هذه المواقف التي يتعرض لها بعض القيادات الإخوانية التي هربت لم تدافع بطلقة واحدة عن منازلهم ومناطقهم قد تكون هذا من الأسباب التي تسعى لسقوط مناطق مأرب حتى يتساوى الجميع في الإذلال ويرفع عنهم قليلاً من الحرج الذي يتعرضون له في كل مجلس أو مؤتمر أو حتى في مواقع التواصل الاجتماعي».

الجدير ذكره أن حزب الاصلاح الإخواني سلم جبهات نهم والجوف للحوثي مستغلا سيطرته على مفاصل الشرعية وقواتها العسكرية في مأرب واستخدم ذلك لاهداف سياسية يعمل لصالحها باليمن.

## قبائل مراد تفشل مخططات الإخوان

عدم تعزيز الجبهات في مراد منذ انطلاق المعركة مع الحوثي وترك قبائل مراد تواجه مصيرها مع المليشيات الحوثي من قبل الجيش الإخواني كفيل لتوضيح الصورة أكثر عن وقوف الاخوان في صف الحوثي لاسقاط القبائل الوطنية التي وقفت في ضد الحوثيين وضد مشاريع الاخوان بعد ذلك.

## ● لماذا تركت شرعية الإخوان القبائل تواجه مصيرها بمأرب؟

ووفق تقارير صحفية فان: «حزب الاصلاح الإخواني هدفه كسر القبائل اليمنية التي ترفض مخططات الاخوان والحوثيين وابرزها قبائل حجور بحجة التي رفض حزب الاصلاح تعزيزها عسكريا وتركها تواجه مصيرها أمام الحوثيين حتى انكسرت بالإضافة إلى ما حصل لقبائل ردمان في البيضاء حيث وجهة مصير قبائل حجور وتم كسرها من قبل الحوثيين والسبب أن هذه القبائل ترفض مشروع الاخوان في اليمن».

وعلى ما يبدو ان حزب الاصلاح حاول يعمل مع قبائل مراد بمأرب مثلما حدث مع قبائل حجور وردمان لكن كل ذلك فشل أمام عزيمة ابطال قبائل مراد التي نجحت في صد الهجوم الحوثي على مواقعها.

## إيقاف معركة مأرب واشعالها بالحديدة

تحركات الحوثي في الساحل الغربي المفاجئة والتي جاءت بعد ان غير مسار المعركة من الشرق إلى الغرب، وضعت كثير من التساؤلات على الرغم من وجود إتفاق السويد في الحديدة يمنع ذلك.

وتؤكد المصادر إن تحركات الحوثيين في الحديدة دقيقة، ترتبط بحسابات غير ميدانية ولا عشوائية «فهم حريصون على اتفاق السويد».